

أشهر الجرائم الإلكترونية في التاريخ  
إن انتشار الحواسيب وشبكة الإنترنت تعد أهم سبب  
لحدوث الجرائم الإلكترونية ضد الأفراد والشركات  
والحكومات، وتالياً أبرز وأشهر هذه الهجمات:

هجمة فايروس ميلسيا  
يعتبر فايروس ميلسيا أحد أكبر وأقدم التهديدات  
الإلكترونية، ففي عام 1999 م، قام ديفيد لي سميث  
باختراع فايروس ميلسيا وهو فايروس بسيط يصيب  
مستندات مايكروسوفت ورد، وينشر نفسه تلقائياً كمرفق  
عبر البريد الإلكتروني، تسبب هذا الفيروس في دمار شديد  
في أنظمة شركة مايكروسوفت والعديد من الشركات  
الأخرى، وقدّر أن إصلاح هذا الأنظمة المتدمرة كلف ما  
يقارب 80 مليون دولار.

## الهجوم الإلكتروني على ناسا

في عام 1999 م قام جيمس جوناثان وهو فتى يبلغ من العمر 15 عامًا فقط، باختراق أجهزة الكمبيوتر التابعة لوكالة ناسا، وتسبب هذا الاختراق بإغلاق أجهزة كمبيوتر ناسا لمدة 21 يومًا، حيث تم تنزيل حوالي 1.7 مليون برنامج خلال الهجوم، مما كلف الوكالة حوالي 41,000 دولار في الإصلاحات.

## الهجوم الإلكتروني على إستونيا

في أبريل من عام 2007 م، شهدت دولة إستونيا أول هجوم إلكتروني على البلد بأكمله، بحيث سبب هذا الهجوم توقف حوالي 58 موقعًا إستونيًا عن الاتصال بالإنترنت، بما في ذلك مواقع الحكومات والبنوك ووسائل الإعلام.

## الهجوم الإلكتروني على شركة بلايستيشن سوني

في أبريل من عام 2011 م، أدى هجوم إلكتروني على شبكة PlayStation Network التابعة لشركة Sony، إلى المطالبة بالمعلومات الشخصية لحوالي 77 مليون

الهجوم الإلكتروني على موقع Yahoo  
في عام 2014 م، شهد موقع Yahoo هجوماً إلكترونياً  
كبيراً تمثل في سرقة المعلومات الأساسية وكلمات المرور  
لحوالي 500 مليون حساب مستخدم على الموقع.

الهجوم الإلكتروني على شبكة كهرباء أوكرانيا  
في عام 2015 م، تم القيام بهجوم إلكتروني على شبكة  
الكهرباء في أوكرانيا بحيث أدى هذا الهجوم إلى انقطاع  
التيار الكهربائي عن نصف المنازل في منطقة إيفانو  
فرانكيفسك.

الهجوم على خط أنابيب توزيع الوقود الخاص بشركة  
كولونيانل بايبلاين  
في عام 2021 م، أجبر هجوم إلكتروني شركة كولونيانل

بايبلاين، وهي شركة طاقة أمريكية على إغلاق خط أنابيب توزيع الوقود للساحل الشرقي للولايات المتحدة، ودفعت شركة كولونيال بايبلاين ما يقرب من 5 ملايين دولار للقراصنة من أوروبا الشرقية للمساعدة في استعادة أكبر خط أنابيب للوقود في البلاد.

### تعريف الجرائم الإلكترونية

الجرائم الإلكترونية أو ما يسمى أيضا الهجمات الإلكترونية، هو استخدام الكمبيوتر كأداة لتحقيق غايات غير قانونية، مثل ارتكاب الاحتيال أو سرقة الملكيات الفكرية أو سرقة الهويات أو انتهاك الخصوصية، وتعتبر الجرائم الإلكترونية امتداداً للسلوك الإجرامي العادي إلا أن الجرائم الإلكترونية تمتاز بأنها نمط جرائم مستحدث غير تقليدي، ويمكن تعريف الجرائم الإلكترونية أيضا بأنه عبارة عن هجوم على المعلومات المتعلقة بالأفراد أو الشركات أو الحكومات، وتتميز الجرائم الإلكترونية بإمكانية حدوثها في منطقة بعيدة جدا عن نقطة المهاجم، ومثال على ذلك يستطيع شخص القيام بمهاجمة دولة تقع في قارة أخرى بعيدة عنه، كمهاجمة شخص في كندا لشخص في أستراليا إلكترونياً.

إعداد الباحث البروفيسور تركي بن عبدالمحسن بن عبيد